

٤٤. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى شيخنا ولوالديه وللحاضرين باب الاعمال الموجبة للنور والظلمة. اخرج ابو داود والترمذی عن بريدة - 00:00:00

وابن ماجة عن انس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد مساجد بالنور التام يوم القيمة. وورد مثله عن من حديث سهل بن سعد وزيد بن حارثة وابن عباس وابن عمر - 00:00:20

مروة حارثة وابن وهب وابي امامه وابي الدرداء وابي سعيد وابي موسى وابي هريرة. وعائشة رضوان الله عليهم اجمعين واخرج احمد والطبراني وابن حبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على الصلاة كانت له - 00:00:40

نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة كان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان.

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيمة من مقامه إلى مكة. واخرج ابن دويه في تفسيره بسند لا يأس به عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:01:20

قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء. يضيء له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين. واخرج احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع - 00:01:40

إلى آية من كتاب الله كتب له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيمة. واخرج ديل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة على نور على الصراط. واخرج الطبراني - 00:02:00

في الاوسط عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب بصره في الدنيا جعل الله له نوراً يوم القيمة ان كان صالحاً. واخرج البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:02:20

وسلم اذا رميتم الجمار كانت لك نوراً يوم القيمة. واخرج الطبراني في الاوسط عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحج واما حلقك رأسك فانه ليس من من شعرك من شعر - 00:02:40

شعرة تقع على الأرض إلا كانت لك نوراً يوم القيمة. واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نوراً يوم القيمة. واخرج الطبراني بسند جيد - 00:03:00

والبزار بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من رمي بسهم في سبيل الله او من رمى بسهم في سبيل الله كان له نوراً يوم القيمة. واخرج الطبراني عن ابن عمر الانصاري قال - 00:03:20

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمي بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له نوراً يوم القيمة. واخرج في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة جعل الله له يوم القيمة - 00:03:40

قيامة شعبتين من نور على الصراط. يستضيء بضوئها عالم من لا عالم لا يحصيهم إلا رب العزة واخرج البيهقي في شعب الایمان بسند منقطع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر - 00:04:00

الله في السوق له بكل شعرة نور يوم القيمة. وخرج الشیخان عن ابن عمر ومسلم عن جابر الحاکم عن ابی هریرة وابن عمرو والطبرانی عن الهرماس ابن زیاد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاکم - 00:04:20

الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلی الله وسلام وبارك علی عبده ورسوله نبینا محمد وعلی الله وصحابته والتبعین لهم باحسان الى يوم - 00:04:40

دین وبعد هذه الاحادیث التي فيها ذکر النور منها ما هو مطلق وما هو مقید ويوم القيمة تختلف احواله كثيرا لان اول ما يخرج الناس من قبورهم كما قال صلی الله علیه وسلم يخرجون حفاة عراة غرلا - 00:05:00

يعني ليس معهم شيء کأنهم ولدوا اليوم وهذه جديدة ولادة من الارض. خرجوا من قبورهم نبتوا ثم لما تکاملوا نفح السور النفخة الثانية. لانخة الاولى لموت من كان حيا كما قال الله جل وعلا ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:05:30

ثم نفح فيه اخری اذا القيام ينظرون. لأنهم ينبتون كما قال صلی الله علیه وسلم ينزل والله مطرا اربعین يوما مطرا غليظا کانه شبیه بماء الرجال فلا ولا يكن منه لا مدر ولا بناء. ثم ينبتون من قبورهم وابن ادم - 00:06:10

کله يفنی الا عجب الذنب. يعني جزء صغیر في اسفل ظهره. من هذا الجزء ينبت باذن الله جل وعلا. فيتکاملون کيوم ماتوا على هيئة وشكلهم. فإذا نفح في الصور قاموا يمشون الى المحشر الذي اراده الله - 00:06:40

لو علا والحقيقة لكثرةم الارض تبدل ويزاد فيها ويدھب ما عليها من جبال او منخفضات او غيرها حتى تتسع للخلق فيجمع بنو ادم من اولهم الى اخرهم وكذلك الشیاطین. يعني - 00:07:10

الجن معهم. ثم الملائكة تننزل من السماء تحیط بهم ثم يبقون في هذا الموقف وقوفا والشمس فوقهم هنا ما يحتاج الى نور في هذه الحالة. لأن الشمس فوقهم قربة ولها جاء انهم يعرقون ويختلفون في العرق فمنهم من - 00:07:40

ان يصل عرقه الى ركبتيه. ومنهم من يصل عرقه الى حقوقه. ومنهم من العرقه الى سندوتيه. ومنهم من يلجمه عرقه. ومنهم من لا يعرق. وهذا من عجائب بربنا لأن الانسان يعطى على قدر عمله ثم - 00:08:10

اول من يکسی لانه حفاة عراة غرلا اما معنی غرلا فانها التي التي تقطع من ذکر الانسان تعداد اليه. حتى يذوق الالم جميع بدنہ او النعيم. فاول من يکسی من الخلق ابراهیم عليه السلام. خليل الرحمن كما قال صلی الله علیه وسلم - 00:08:40

لما ذکر ذلك رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها واسؤاته الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض. فقال يا عائشة الامر اعظم من ذاك. ما احد يهمه - 00:09:10

احذر ولا يدری من بجواره كل واحد شاخص بصره. كما قال الله جل وعلا يا ايتها الناس تتقدوا ربکم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة الرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سکاری وما هم بسکاری ولكن عذاب الله - 00:09:30

والله شدید شاهدوا کأنه سکران لا يعقل وقد بلغت القلوب الحناجر لما يرون فلان النار جيء بها فاحتاط بهم من جميع الجهات. فاين المفر؟ ما في طريق الا من فوق النار - 00:10:00

کما قال الله جل وعلا وان منكم الا واردها کان على ربك حتما مقتضا وسیأتي الكلام في الورود هل هو الدخول؟ او انه المرور من فوقها. العلماء في ثلاثة اقوال ولكن الورود قد يكون كما قال ابن عباس وغيره الدخول ولكنها - 00:10:20

كونوا على المؤمنین بردا وسلاما. حتى ينجو ولها قال ثم نجی الذين انقوا وندروا الظالمین فيها وقال جل وعلا في فرعون يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار ومنهم وهو الجمهور العلماء يقولون الورود معناه المرور من فوق - 00:10:50

فيها على الصراط. يعني والمرور كما سیأتي يختلف اختلاف فمن المؤمنین من يمر كلمح البصر. ومنهم من يمر كلمح البرق ومنهم كالريح وهكذا حتى يصبح بعضهم يحبو يحبو على رجلیه يزحف - 00:11:20

مرة وعلى الصراط کالایب يقول صلی الله علیه وسلم مثل شوك السعدان هلرأیتم شوك السعدان؟ قالوا نعم. قال انها عشبة تخرج في نجد لا شوكه شوك معقد غير انها لا يعلم عظمها الا الله جل وعلا. فانها جاءنا - 00:11:50

انها اذا خطفت مرة تأخذ مثل مضر يعني قبيلة كبيرة في مرة واحدة تلقاهم في النار. ومعلوم ان هؤلاء الذين يمررون على النار ويسقطون فيها كلهم من المسلمين. اما الكفار فلا يمررون على الصراط وانما قبل - 00:12:20

نصب الصراط يذهب بهم الى جهنم. كما جاءت الاحاديث في هذا انه اول ما يريد الله بريده الله جل وعلا الحكم بينهم بعد الشفاعة كما سيأتي. انه يخاطب ويقول ايها الناس عدلا مني ان اولي كل واحد منكم - 00:12:50

ما كان يتولاه في الدنيا. التولى هو الاعتماد على الشيء. يعني الذين كانوا دون معبداتهم من قبور واسجار واحجار ونجوم والملائكة وغيرها اتي بمعبداتهم على هيئتها وصورتها التي يتخيلونها. ان كان المعبود - 00:13:20

رجل او نبي فانه يؤتى بشيطان على صورة الصورة التي يتخيلاها ذلك العابد معلوم ان الانبياء منهم من عبد بعيسى عليه السلام تعبد النصارى. واليهود يعبدون هنا عزيزا ويزعمون انهم ولد الله تعالى الله وتقديس عمره. فاذا قال لهم - 00:13:50

عدلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا يقولون بلى. واذا جاءء بمعبداتهم قيل لهم تبعوها. يقول الانسان مثلا حجارة وشجر كيف يتبعونها؟ يقول نعم. تسير كما اراد - 00:14:20

الله ثم يتبعونها وتلقى في جهنم ولا يقال في اسم هذه الحجارة والاشجار والمعبدات هذه لا ذنب لها. لانها عبدت من دون الله جل وعلا. فالعبد من دون الله يلقى في جهنم. ومن يقل منهم اني الله من دوني فذلك نصره جهنم. قولوا جل وعلا - 00:14:40

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الة ما وردوها وكل فيها خالدون. يعني ليست هذه ها؟ بل هي مخلوقات لله جل وعلى ولكن الانسان ظل عن السبيل الذي خلق من اجله خلق له - 00:15:10

ان الله خلق عباده ليعبدوه وحده. هذا اول الامر. فيبقى المسلمين وفهم المنافقون. فيهم مؤمنون والايام يتفاوت كثيرا يتفاوت في اسله ويتفاوت في اعماله التي يعملها الناس ولهذا منهم من لا خوف من لا خوف عليه ولا حزن. ومنهم الذي - 00:15:40

يناله ما يناله. ومعلوم ان الانسان كما اخبرنا ربنا جل وعلا وخبرنا رسول كلنا انه ينتقل من حياة الى اخرى. هذه الحياة الدنيا تنتهي بسرعة وكل واحد يعلم انه سيموت كل واحد ما فيه ثم ادم ما الذي - 00:16:20

يبيننا وبين ادم من الزمن الان. الله اعلم لا احد يحصيه. ومنذ نزل ادم الى الارض الى الان وذريته تنتشر في الارض ولكن كل مئة سنة ينقرض منع من فوق الارض ويأتي - 00:16:50

في جيل اخر وهكذا. فاذا الخلق كثير جدا. ابن ادم كثيرون في ذلك الوقت فهم يجمعون في مكان واحد من اولهم الى اخرهم ليحكم الله بينهم. فهذه الحياة تنتهي. هل سمع ان رجلا من مضى - 00:17:10

عاد الى الناس وخبرهم قال انا رأيت كذا هذا لا يمكن لا يعودون الا يوم من قبورهم واحياء يجزون باعمالهم ثم الجزاء تتفاوت فمن الناس من يعذب في قبره. والتعذيب في القبر قد يكون عاما - 00:17:40

ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في سعد ابن معاذ رضي الله عنه فمن سادة الانصار الذين نصروا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد - 00:18:10

ونزلت الملائكة تشيع. فلما وضع في قبره كبر الرسول صلى الله عليه وسلم وكبر الصحابة ابى سبح ثم كبر. وقال لما سأله لو ان احدا نجا من ضغطة القبر لنجا هذا العبد الصالح. سعد ابن معاذ. هذا اول شيء - 00:18:30

يعنى معنى هذا ان هذه هذا شيء من ثم بعد ذلك اما ان ينعم واما ان يعذب والنور الذي يذكر هنا قد يكون في هذا الموضع في القبر. لأن القبر اذا نور على عبد وفسح له فيه - 00:19:00

قد يفسح له مد البصر وقد يضيق عليه حتى تختلف اضلاعه فهذا ثبتت فيه النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا منزل ثان وهذا المنزل في هذا القبر قد يطول - 00:19:20

ولا شك انه اطول من حياة الانسان التي هو فيها. لان حياة الانسان يعني ما تزيد على مئة سنة وقل من يصل الى مئة سنة. قل الامر مثل ما قال صلى الله عليه وسلم معتنك المانيا بين الست - 00:19:40

والسبعين يعني هذا اكثر الناس يموتون بهذه السن. اما ستون سنة او سبعون سنة وبينهما والقليل يتجاوز ذلك. ولكن ما يزيد على مئة

اًلا نادراً. نادر جداً اذا كانوا في القبر في هذا المقام اما ان يفتح له باب الى الجنة يأتيه من روحها وآآ - 00:20:00
اه نعيمها وهو في قبره يأنس وينعم فهي حياة الواقع. وان كان انسان لو مثلاً كشف عن القبر ووجده على هيئته او وجده عظام او وجده تراب ايضاً ولكن التراب نفسه - 00:20:30

الذى تحول اللحم والعظام تراب هذا يألم او ينعم ولا احد يعلم هذا لان هذه امور غيبية الطريق فيها الايمان بالاخبار التي جاءت عن النبي صلى الله وسلم لا دخل للقياس ولا للعقل في ذلك. ثم بعد ان يبعث اما ان يعذب - 00:20:50
في الموقف او انه يسلم. لان الموقف يجتمع فيه الكافر والمنافق والمسلم اؤمن والانبياء والرسل وكل الخلق يجتمعون فيه. فهم يتفاوتون تفاوت عظيم الانوار التي يكون بعد هذا تطمس الشمس وتصبح الدنيا الارض كلها ظلمة - 00:21:20
وليس للانسان طريق او اهتمام الا بنور الايمان الذي كان في قلبه وعمله. ولهذا يعطى المؤمن على قدر ايمانه نوراً في الموقف وعلى الصراط وفي الظلمات التي تكون بعد ذلك. واحوال - 00:21:50

ياماً احوال كثيرة ولها من معنا اشياء من هذا كثير وسيأتي. وكل هذه يجب فلنتذكرها ويعلم علماً يقينياً انه سيعيشها. ويزاولها.
فليعمل يعمل اه المقام الذي يقومه بين يدي الله. يقول جل وعلا - 00:22:20

وبل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. اذا كالوهם او وزنوهם الا يظنوا انهم مبعوثون ليوم عظيم؟ يوم يقوم الناس لرب العالمين. هذا القيام لرب العالمين الذي يكون طوله خمسين الف سنة. خمسين الف سنة هذا اليوم - 00:22:50
جداره هكذا مقداره خمسين الف سنة يوم يعني ما فيه ليل ما فيه يعني طلوع شمس ولا غيره مسرمد حتى يتمنى كثير منهم ان يقضى له ولو الى النار تصورون ان النار انها اسهل من هذا الوقوف الذي وصل العرق فيه لبعضهم الى - 00:23:20

الله الى فمه الذي يلجمه عرقه على كل حال هذا الذي قظاه الله جل وعلا وسيأتي وسيأتي فالانسان يجب عليه ان يعمل اذا تصدق الانسان اذا عمل صالح صار ذلك واقياً له. والناس في ذلك اليوم يوم قبل هذه يوم تشتد يشتد حر الشمس - 00:23:50
قد يكون منهم من يكون له ظل اذا كان له صدقات وله احسان الى الناس الى غير ذلك ولها ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان الله جل وعلا يكلم العبد - 00:24:20

يقول له جل وعلا المصححة الم اعطيك المال؟ الم الى اخر النعم التي يسردها علي. لا يستطيع ينكر. كلها تحتاج الى شكر وتحتاج الى مقابلة قبل بالاعمال بالايام وغيرها. اذا حوسب الانسان على هذه الامور محاسبة دقيقة هلك - 00:24:50
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب عذب وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اليس الله يقول فسوف يحاسب حساباً يسيراً فقال صلى الله عليه وسلم ذاك العرض - 00:25:20

العرض يعني تعرض عليه اعماله فقط. قال عملت كذا وعملت كذا وعملت كذا. اذا رأى انه قد هلك. قال الله جل وعلا انا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك بالدنيا واغفرها لك اليوم ثم - 00:25:40

ويعطى صحيحته بيمينه فيستولي عليه الفرح ويمدها للناس هؤم اقرأوا هو كتابية اني ظننت اني ملاقي والظن هنا المقصود به اليقين. ها هو الظن الذي يتساوى طرافه او يتراجع جانب على الآخر. آآ الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وانهم اليه راجعون. يعني - 00:26:00

فالظن في اللغة يستعمل بمعنى اليقين. ويستعمل بمعنى الشك استعمل بما يتساوى طرافه. ولا يتراجع احدهما على الآخر. يقول اني ظننت اني ملاق حسابية الى اخر الآيات. يعني لكن تصور يمد يده فيها كتابه يقول - 00:26:30
ها امياء يعني يا هؤلاء. ها ام معناها يا هؤلاء اقرأوا كتابي. يعني الناس ما لهم شغل الا يقرأون كتابك كل مشغول بما هو فيه. ولكن الفرح استولى عليه. انه حقيقة هذه - 00:27:00

فرح لا يشبهه فرح. يعطي كتابه هذه السعادة. يعني يسعد في الجنة التي لا ليس فيها لا مرض ولا موت ولا شقاء ولا فقر ولا غيره ولا خوف ولا اي شيء دائمًا فيها ما دامت السماوات - 00:27:20

ارض منعماً كلهم يردم مرض كما قال صلى الله عليه وسلم جرد مرد يقول ابناء ثلاثة وثلاثين سنة في على هذه المقدار كلهم دائمًا أبداً

الحاديـن فيها ما دامت السـماوات - 00:27:40

والارض الا ما شاء ربـك عـطـاء غير مـجـدـوزـ. وـانـ كانـ لـلـقـبـيلـ الثـانـي ايـضاـ اـهـلـ النـارـ كـذـلـكـ يـخـلـدـونـ فـيـهاـ. وـلـكـ فيـ شـقـاءـ شـقـاءـ لاـ يـتـصـورـ.
نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ فـالـمـقـصـودـ يـعـنيـ بـذـكـرـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ وـذـكـرـ هـذـهـ الـمـوـاـضـعـ التـذـكـيرـ انـ يـتـذـكـرـ الـاـنـسـانـ مـصـيـرـهـ - 00:28:00
المـوـتـ قـرـيبـ. فـاـذاـ جـاءـ المـوـتـ اـمـاـ اـنـ يـبـشـرـ الـاـنـسـانـ بـالـسـعـادـةـ وـالـامـنـ طـمـائـنـيـةـ وـاـمـاـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ. وـلـوـ تـرـىـ اـذـ الـظـالـمـونـ فـيـ غـمـرـاتـ
الـمـوـتـ وـالـمـلـائـكـةـ باـسـطـ اـيـديـهـمـ باـسـطـ اـيـديـهـمـ باـيـشـ ؟ـ بـالـظـرـبـ - 00:28:30

يـضـرـبـونـ اـدـبـارـهـمـ وـجـوهـهـمـ يـقـولـونـ لـهـمـ اـخـرـجـواـ اـنـفـسـكـمـ الـيـوـمـ تـجـزـوـنـ عـذـابـ الـهـوـنـ هـذـاـ قـبـلـ يـمـوـتـ قـبـلـ انـ تـخـرـجـ رـوـحـهـ. يـشـاهـدـ ذـلـكـ
وـيـأـلـمـ بـهـ وـيـحـسـ وـالـذـينـ عـنـهـ لـاـ يـسـمـعـونـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـرـوـنـ شـيـئـاـ. فـلـوـ اـذـاـ بـلـغـتـ الـحـلـقـومـ وـاـنـتـمـ حـيـنـئـذـ تـنـظـرـوـنـ وـنـحـنـ اـقـرـبـ - 00:29:00
مـنـكـمـ وـلـكـنـ لـاـ تـبـصـرـوـاـ. لـاـ تـبـصـرـوـنـ الـمـلـائـكـةـ الـذـينـ يـعـذـبـوـنـهـمـ وـيـحـيـطـوـنـ بـهـمـ. هـذـاـ شـيـئـ وـاـلـاـ اـذـاـ اـكـانـ مـنـ اـهـلـ التـقـىـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ
اـنـ الـذـينـ قـالـوـاـ رـبـنـاـ اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـامـوـاـ تـنـزـلـ عـلـيـهـمـ الـمـلـائـكـةـ - 00:29:30

يـعـنـيـ عـنـدـ الـمـوـتـ يـقـولـونـ لـهـمـ لـاـ تـخـافـوـاـ وـلـاـ تـحـزـنـوـاـ وـابـشـرـوـاـ بـالـجـنـةـ الـتـيـ كـنـتـمـ تـوـعـدـوـنـ ماـ يـخـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ اـلـاـ مـبـشـرـ. مـاـ بـهـذـاـ وـاـمـاـ بـالـجـنـةـ
اوـ فـيـ النـارـ. نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ. ثـمـ مـاـ بـعـدـ ذـلـكـ اـشـدـ - 00:29:50

اـلـىـ اـنـ يـسـتـقـرـ فـيـ الـمـكـانـ الـذـيـ قـدـرـهـ اللـهـ لـهـ. وـلـيـسـ هـنـاكـ مـنـزـلـةـ اـلـاـ اـمـاـ الـجـنـةـ اوـ النـارـ مـاـ فـيـهـ مـنـزـلـةـ ثـالـثـةـ يـمـكـنـ الـاـنـسـانـ يـطـمـعـ يـقـولـ لـعـلـيـ
اـكـوـنـ لـعـلـيـ جـاءـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـبـيـنـهـمـ حـجـابـ وـعـلـىـ الـاعـرـافـ رـجـالـ. يـعـرـفـوـنـ كـلـاـ مـنـ سـمـاءـ لـكـنـ هـذـاـ مـؤـقتـ - 00:30:10
لـاـ يـدـوـمـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـرـجـالـ عـلـىـ الـاعـرـابـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـهـمـ مـنـ هـمـ هـؤـلـاءـ؟ـ هـذـوـلـاـ رـجـالـ قـلـةـ وـلـاـ شـكـ اـنـهـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـكـنـ وـلـهـذـاـ يـقـولـ
جـلـ وـعـلـاـ لـمـ يـدـخـلـوـهـاـ وـهـمـ يـطـمـعـوـنـ. اـذـاـ كـانـ - 00:30:40

يـطـمـعـوـنـ قـدـ يـحـقـقـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ طـمـعـهـ آـهـؤـلـاءـ يـقـولـوـنـ اـنـهـمـ اـمـاـ قـوـمـ تـسـاـوـتـ حـسـنـاتـهـمـ وـسـيـئـاتـهـمـ بـقـوـاـ اـلـىـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ اوـ اـنـهـمـ قـوـمـ
خـرـجـوـنـ لـلـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ بـدـوـنـ اـذـنـ اـبـائـهـمـ وـوـالـدـيـهـمـ فـقـتـلـوـنـ قـتـلـهـمـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ - 00:31:00
يـقـولـوـنـ مـنـأـهـمـ مـنـ دـخـولـ النـارـ. وـمـعـصـيـتـهـمـ لـبـائـهـمـ وـاـمـهـاتـهـمـ مـنـعـهـمـ مـنـ دـخـولـ الـجـنـةـ. فـبـقـواـ بـيـنـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ. يـنـظـرـوـنـ اـلـىـ هـؤـلـاءـ وـهـذـاـ
مـؤـقتـ يـنـتـهـيـ. الـمـقـصـودـ اـنـهـ مـاـ فـيـهـ مـنـزـلـةـ اـلـاـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ الـتـيـ - 00:31:30

هـيـ الـمـقـرـ الذـيـ يـدـوـمـوـنـ فـيـهـ مـاـ دـامـتـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ. فـكـلـ نـفـسـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اوـدـ اـنـ لـهـاـ مـاـ قـدـرـ مـنـ الـاـرـضـ غـيـرـ تـتـفـادـيـ بـهـ وـلـكـنـ لـيـسـ
لـلـاـنـسـانـ اـلـاـ مـاـ سـعـيـ. يـعـنـيـ هوـ الـذـيـ يـجـزـيـ بـهـ عـمـلـهـ. وـيـخـتـمـ عـلـىـ عـمـلـهـ يـوـمـ يـمـوـتـ - 00:31:50
نـعـمـ قـدـ يـعـنـيـ يـلـحـقـهـ شـيـئـاـ مـاـ قـدـرـهـ اللـهـ لـهـ اـذـاـ شـاءـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ وـذـكـرـ مـثـلـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ الـمـيـتـ صـلـاـةـ دـعـاءـ
لـلـاـنـسـانـ اـلـاـ مـاـ سـعـيـ. يـعـنـيـ هوـ الـذـيـ يـجـزـيـ بـهـ عـمـلـهـ. وـيـخـتـمـ عـلـىـ عـمـلـهـ يـوـمـ يـمـوـتـ - 00:32:20

قـدـ يـكـوـنـ لـهـ وـلـدـ صـالـحـ يـدـعـوـ لـهـ وـقـدـ يـكـوـنـ لـهـ اـخـوـانـ يـدـعـوـنـ لـهـ فـيـسـتـجـيبـ اللـهـ وـغـيـرـ ذـكـرـ مـثـلـ الـاسـبـابـ التـيـ يـلـحـقـهـاـ وـلـكـنـ الـاـنـسـانـ يـجـبـ
اـنـ يـعـلـمـ لـنـفـسـهـ. يـجـبـ اـنـ يـعـلـمـ لـنـفـسـهـ قـبـلـ هـذـهـ - 00:32:40
الـاـمـوـرـ الـمـخـيـفـةـ التـيـ اـشـدـهـاـ عـذـابـ النـارـ. اـعـظـمـهـاـ عـذـابـ عـذـابـ النـارـ نـسـأـلـ اللـهـ عـافـيـةـ. وـتـمـاثـرـتـ الـاـحـادـيـثـ عنـ رـسـوـلـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ. حـدـيـثـ كـثـيـرـةـ جـداـ اـنـ جـمـاعـاتـ كـثـيـرـةـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ يـدـخـلـوـنـ النـارـ. قـالـ يـخـافـ الـاـنـسـانـ يـخـفـ - 00:33:00

ثـمـ يـخـرـجـوـنـ مـنـهـ اـمـاـ بـالـشـفـاعـةـ وـاـمـاـ بـرـحـمـةـ الـراـحـمـيـنـ وـالـشـفـاعـةـ مـنـ رـحـمـةـ الـراـحـمـيـنـ. لـاـنـاـ فـيـ الشـفـاعـةـ اـلـاـ بـاـذـنـ اللـهـ جـلـ
وـعـلـاـ. فـاـذـاـ اـذـنـ لـلـشـافـعـ شـفـعـ وـاـلـاـ مـاـ اـشـفـعـ. فـالـمـقـصـودـ اـنـ دـخـولـ هـذـاـ ثـابـتـ. دـخـولـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ. وـسـمـعـنـاـ الـاـيـةـ التـيـ هـيـ كـلـامـ رـبـنـاـ جـلـ
وـعـلـاـ يـقـولـ - 00:33:30

وـانـ مـنـكـمـ اـلـاـ وـارـدـهـاـ. وـاـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ اـهـلـ التـفـسـيرـ هـلـ الـوـرـودـ الدـخـولـ؟ـ اوـ وـرـودـ الـمـرـورـ مـنـ فـوـقـ وـالـمـرـورـ عـلـىـ الـصـرـاطـ وـالـصـرـاطـ كـمـاـ
سـيـأـنـيـنـاـ يـقـولـ اـحـدـ مـنـ السـيـفـ وـارـوـغـ مـنـ التـشـلـبـ وـكـذـلـكـ يـقـولـ اـنـ اـدـقـ مـنـ الـشـعـرـةـ شـيـئـ عـجـيـبـ يـعـنـيـ. هـذـاـ يـمـشـيـ عـلـيـهـ؟ـ لـاـ يـمـكـنـ
يـمـشـيـ - 00:34:00

عـلـىـ رـجـلـيـهـ بـمـثـلـ هـذـاـ. وـلـكـنـ الـمـرـورـ بـالـاعـمـالـ اـنـ كـانـ الـاـعـمـالـ حـسـنـةـ وـجـمـيـلـةـ وـعـلـىـ وـعـدـةـ اـتـبـاعـ الرـسـوـلـ يـكـوـنـ مـثـلـ مـثـلـ الشـارـعـ
الـكـبـيـرـ عـلـيـهـ. يـسـيـرـ بـسـهـوـلـةـ اـمـاـ اـذـ اـعـمـالـهـ مـتـعـوـجـةـ مـنـهـاـ عـدـلـ وـمـنـهـاـ الصـحـيـحـ وـمـنـهـاـ هـذـاـ - 00:34:30

صعب عليه المقصود يعني انوار التي ذكرها الانوار تكون في الموقف وتكون على الصراط وتكون بعده. والعجيب يعني الذي كما ذكر الله جل وعلا. للانسان بجوار الآخر هذا له نور تام - 00:35:00

والآخر بجوارهم في ظل ظلام. لانه لا احد لا احد يهتدى بنور الآخر كل نوره خاص به. جل وعلا يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم يسعى بين ايديهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. يعني - 00:35:20

قالوا ربنا اتنا نورنا يعني النور يعني قد يطفى يعطى نور ثم يطفى. فيصبح في ظلام ما يدري اين يذهب. قالوا انظروا نكتبس من نوركم. انظروا نكتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. يعني في المكان الذي - 00:35:50

وزعت بها الانوار اذهباوا طلبون شيء. احوج ما يكونون اليه يطفأ على كل حال نسأل الله جل وعلا ان يرحم المسلمين برحمته وان يتجاوز عن المسلمين عموما ما هو جواد كريم ولكن الله امرنا بالعمل. ورسولنا بين لنا كل شيء - 00:36:20

فلا عذر لحاد في التقاус عن العمل. لا عذر الا اذا كان لا يستطيع الذي لا يستطيع النية ابلغ من العمل كما في الحديث الذي رواه الطبراني بسند حسن قولوا صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

فيه نية المؤمن ابلغ من عمله. ومعنى ابلغ من عمله يعني هو يصل بالنية ما لا يصل الى العمل. وانما لكل العبادة. نعم. قال رحمة الله باب لما ورد في الصراط غير ما تقدم في ضمن الاحاديث - 00:37:10

السابقة اخرج الحاكم عن ابي ذر رضي الله عنه قال ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم عهد الي ان جسر جهنم دحضا مذلة وفي احملنا افساد. لعلنا ان ننجو منها. لاحظ يعني - 00:37:30

الذي لا تثبت فيه الاقدام. مثل الارض التي هي مثلا روض يأتيها المطر يأتيه الماء. يصبح اذا وطي الانسان زل. فيسمى مدحظة مذلة. وذلك لأن المسير ليس على الاقدام المسير بالاعمال من كانت اعماله صالحة مستقيمة استقام وسار - 00:37:50

اما اذا كان لا ملتوية وفيها اعوجاج وفيها ضلالات وفيها معاصي او قد يناله ما يناله. ولا يظلم ربك احدا. نعم. واخرج ابن منيع في مسنده عن ابي هريرة - 00:38:29

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراط كحد السيف دحضا مذلة ذات حسك وكالايب. يعني عليه حسك وكالايب. الحسك مثل ما مضى انه قال - 00:38:49

انهم شوك السعدان مثل شوك السعدان. السعدان عشب ينبت ولكن يكون له شوك متقابل في يكون معطوف معقوفة وايا كان صغير ولكن هذا تمثيل فقط ولهذا قال لا لا يعلم عظمها الا الله - 00:39:09

يعني انه فيه الكليع تخطف من وكلت به. يعني تخطفه تلقيه وقد مثلا يظرب ثم ينجو ولهذا قال مخدوش مسلم ومكردش على وجهه بالنار يعني يختلفون ثم هؤلاء الذين مثل ما مضى كلهم من المسلمين ولكن هذا الذي اصابهم بالذنب ذنبهم - 00:39:29

التي لم يتوبوا منها. ما الانسان اذا تاب من ذنبه قبل موته والله كريم. يقبل التوبة اذا كانت صادقة ولهذا امرنا بالتوبة قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوحة - 00:39:56

وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا ويعني ائتوا بواقي يقيكم. والواقي اول شيء الایمان. الایمان بالله واتباع الرسول ثم الاعمال الصالحة فلابد ان الانسان انه يعمل لنفسه قبل ان يفوت الاوان فيقال ولا تحين مناص. نعم - 00:40:16

واخرج احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجهنم جسر ارق ارق من الشعر واحد من السيف عليه كالايب وياخذون من شاء الله. والناس عليه كالطرف وكالبرق - 00:40:46

وكالريحي وكاجاويد الخيل والركاب. والملائكة يقولون رب سلم فناج مسلم ومخدوش ومكور في النار على وجهه. يعني هذا يدلنا على ان المسير الصراط ما هو بالاقدام. كيف احد - 00:41:06

يسير مثلا على شيء يروغ وتحته النار يشاهدها لو نصب على نهر ولا بين عمارتين خشب ولا ما يستطيع احد ان يمشي عليه ليس متحرك فكيف اذا كان تحرك وتحته النار. اذا الامر يعني الصراط يتبين - 00:41:26

حالات الناس مثل اللي يمر كالطرف كالطرف مثل ما يغطي الانسان بطرفه سرعة او كالبرق او كاجاود الخيل وهكذا. ثم يبقى الذين

يتساقطون فيها. والذين اذا تمسکوا تعلقا بالصراط فامسکتهم الكلارب والقتهم في النار. نسأل الله العافية. هذا حتى يأخذوه -

00:41:56

جزاءهم وتكفر بهذا سيناتهم التي عملوها كل هذا لمن مات على الاسلام لأن كثير من الناس قد لا يصل بعضهم قد لا يؤدي الزكاة وبعضهم يعني يظلم اقارب او يظلم زوجته او ولده او اباه او امه - 00:42:26

يذهب هذا كله لن يذهب. مع ان اذية الوالدين والاسوء باليهم والعقوق قد يجعل عقابه قبل يوم القيمة وما يدخل اعظم يقول ثابت البناي رحمة الله رأيت رجلا في البصرة يضرب اباه فاردت - 00:42:55

ان احوال بيته وبينه فرفع الاب رأسه وهو جالس يضرب وقال دعه ولقد كنت اضرب ابى في هذا المكان. يعني جزء معجل في في الموضع. وهذا كثير قد ذكر العلماء قصص في هذا كثيرا - 00:43:25

لأن عقاب العقوق قد يكون معجلا وما يدخل اعظم وجاء في صحيح مسلم لا يدخل الجنة عاق. هذا مصيبة يدخل الجنة عاق يعني معناه انه يكون في النار وان كان هذا عند العلماء ان هذا من نصوص الوعيد التي يعني تترك على ما جاءت عليه ويقول الله -

00:43:48

الله اعلم ماذا النتي؟ ما هي النتيجة؟ اما المسلم لا يخلد في النار دائمًا ابدا. نعم. قال واخرج مسلم عن في سعيد الخدري رضي الله عنه قال بلغني ان الجسر ادق من السيف. واخرج ابن ماجه عن ابى - 00:44:18

رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك السعدان. ثم يستجيز الناس فنادي مسلم ومخدوش به ثم ناج ومحتبس - 00:44:38

به ثم ناج ومحتبس به ومنكوس ومكدوس فيها. واخرج احمد والطبراني والبزار وابن ابى عاصم والبيهقي بسنده صحيح عن ابى بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل - 00:44:58

ناس على الصراط يوم القيمة تتقادوا بهم جنبة الصراط الفراش في النار. قال فينجي فينجي الله برحمته من يشاء قال ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء. ان يشفعوا في يشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون. وزاد عفان مرة فقال ايضا ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه - 00:45:18

ما يزن ذرة من ايمان وهذا ايضا من ايات الله جل وعلا يعني المؤمنون والشهداء والانبياء والملائكة كلهم يشفعون ثم يأذن لهم جل وعلا ان يخرجوا من عرفهم في النار. يعرفونهم باثر السجود - 00:45:48

لان النار لا تأكل مواضع السجود. الجبهة والانف والراحتين والركبتين اطراف القدمين. هذه محرمة على النار. لانها سجدت لله جل وعلا على الارض يعرفونهم بذلك. بخلاف الذين تأكله النار كله هذا ما يكون مسلما. فيخرجونهم - 00:46:12

اختلف في حالتهم هل يموت جاء في صحيح مسلم ما يدل على انهم اذا ان المسلمين اذا القوا في النار ولهذا جاء انهم يخرجونهم طبائر فحم محترقين ثم يلقون في - 00:46:42

نهر يقاله نهر الحياة الجنة فينبتون عليه كما تبنت كما ينبع حمیل السیل الذي يحمله السیل ويلقیه على الجانب. هذا ينبع بسرعة لانه فيه سعاد وفي قل ينبعون حمیل السیل. ثم يعني يدخلهم الله منازلهم في الجنة. وعلى - 00:47:02

على كل حال يعني ان كل انسان ضعيف مسكون من يتحمل انه يدخل النار او يصلها. ولهذا كان بعض السلف يضع اصبعه على السراج يقول ذق ذوقى. لماذا تعصي؟ ذق مثلك يا فلان. النار - 00:47:32

احر من هذا فكيف يعني؟ يعني يذكر نفسه ويتعظ بهذا على كل حال المهوو التي ستأتي الناس يشترون فيها ويختلفون هذا الاختلاف العظيم يمر من فوق النار كأنه برق ومنهم ما يلقى به. وكل ذلك بتفاوت الاعمال نعم - 00:47:52

قال واخرج الطبراني والبيهقي بسنده صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يوضع الصراط على سواء جهنم مثل بالسيف الرهف مدحضة مزلة عليه كاللباب من نار. تخطف بها فممسمك يهوي فيها ومصروع - 00:48:22

ومنه من يمر كالبرق فلا ينبع ذلك ان ينجو. ثم كالريح فلا ينبع ذلك ان ينجو ثم جري الفرس ثم كسرى الرجل ثم كرم الرجل ثم

كمشي الرجل ثم يكون اخرهم انسانا - 00:48:42

رجل قد توجبه النار ولقي فيها شرا حتى يدخله الله الجنة. حتى يدخله الله الجنة بفضل رحمته فيقال له تمنى وسل فيقول اي رب اتهاً مني وانت رب العزة؟ فيقال له تمن وسل - 00:49:02

حتى اذا انقطعت منه الاماني قال لك ما سألت ومثله معه. واخرج ابن جرير والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال على جهنم مثل حد السيف فيمر الطبقة الاولى كالبرق والثانية كالريح ثم كاجود الخيل - 00:49:22

الرابع والرابعة كاجود البهائم ثم يمرون. والملائكة يقولون اللهم سلم سلم. واخرجها النادى ابن مسعود رضي الله عنه قال يأمر الله بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس على قدر اعمالهم اولهم - 00:49:42

برق ثم كالريح ثم كاسرع البهائم. ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا ثم ما يكون اخرهم يتلبط على بطنه فيقول ربي لما ابطأت بي؟ فيقول لم ابطي بك انما ابطأ بك - 00:50:02

املك واخرج البيهقي عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصراط كحد الشعرة وكحد السيف وان الملائكة تحجز المؤمنين والمؤمنات. فان جبريل عليه السلام يحجزني واني لاقول يا - 00:50:22

رب سلم سلم فالزالون والزالات يومئذ كثير. واخرج ابن المبارك والبيهقي وابن ابي الدنيا عن عبيد ابن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصراط ان الصراط مثل حد السيف على جسر - 00:50:42

في جهنم وان وان لجنبتيه كالاليب وسكن والذي نفسي بيده انه ليؤخذ بالكلوب واحد اكثر من ربعة ومضر. واخرج البيت من قبيلة مضر وربيعة. للمرة الواحدة يعني الله جل وعلا عذابه لا يطاق لكن رحمته واسعة جل وعلا. على كل - 00:51:02

في حال يعني هذا معناه مثل ما مضى ان الناس يجتمعون في مكان واحد فيؤتى بالنار فتحيط بهم من جميع الجهات. فليس هناك من ومهرب الا من فوق النار. والصراط الذي جاء في هذا هو الصراط الحسي. كما ان الصراط الذي - 00:51:32

يكون في هذه الدنيا الصراط المعنوي الذي هو الاسلام او القرآن او الرسول. اذا استقام على هذا استقام على ذاك والا ما يستقيم. نعم. واخرج البيهقي عن عبيد ابن عمير قال ان الصراط ان الصراط - 00:51:55

فاطمة مثل حد السيف دحض مزلة يتكتفأ. والملائكة والانبياء يقولون رب سلم سلم والملائكة يخطفون بك واخرج البيهقي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهنم جسر مجبور ادق من الشعر - 00:52:15

احد من السيف اعلاه نحو الجنة دحض مزلة بجنبتيه كالاليب بجنبتيه كالاليب وحسك النار تجسر الناس بها تجسر الله بها من يشاء من عباده. الزالون والزالات يومئذ كثير والملائكة بجانبيه قياما ينادون. اللهم سلم فمن جاء بحق جاز. ويعطون - 00:52:35

يومئذ على قدر اعمالهم وايمانهم. فمنه من يمضي عليه كلام البرق ومنهم من يمضي عليه كمر الريح ومنهم من يمضي عليه كمر الفرس السابقة. ومنه من يشد عليه شدا و منهم من يهروي و منهم من يعطى نوره - 00:53:05

الى موضع منهم من يحبو حبوا وتأخذ النار منهم بذنب اصابوها. فعند ذلك يقول المؤمنون باسم الله حس حس وتلتوي وهي تحرق من شاء منهم على قدر ذنبهم حتى ينجو اول زمرة - 00:53:25

سبعون الف لا حساب عليهم ولا عذاب لا حساب عليهم ولا عذاب كان وجوههم القمر ليلة البدر والذين يلونهم كاضوء نجم في السماء حتى يبلغوا رحمة الله. يعني هؤلاء من هذه الامة التي من السبعون الفا - 00:53:45

الذين ينجون لا حساب عليهم ولا عذاب كما ثبت في الصحيح. انهم يعني لا يحاسبون ويمررون على الصراط كلام الطرب. ثم يليهم من هو اقل منهم ولكن قد يكون بعد الحساب او يختلفون آآ اختلاف الناس كاختلافهم في الایمان - 00:54:05

والاعمال الصالحة والله جل وعلا يحصي عليهم اعمالهم كلها ولا يخفى عليهم خافية جل وعلا. وهو الذي يتولى حسابهم يوم القيمة وحده وهو الذي يجزي المحسن بافضل جزاء فالحسنة تكون - 00:54:35

امثالها الى سبع مئة ضعف. اما السينية فلا ينزل بمنتها هذا كرم من الله جل وعلا وعدل لا يهلك على الله الا هالك اما من كان قام بالحق الذي جاء هو الحق سهل. ليس هناك صعوبة في الاسلام - 00:55:03

كثيرا ما كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي ينجي الانسان ويدخله الجنة؟ فيقول امر سهل ميسور على من يسره الله عليه.
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة - 00:55:30

الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت فقط. هذا الذي اذا جاء به الانسان وقام به على الوجه المطلوب شرعا نجا من هذه الاهوال كلها
ودخل الجنة ثم هذه الامور سيتفاوت منها ما هو كل عليه زكاة. كثير من الناس من المسلمين ما عليهم زكاة انهم فقراء - 00:55:50
ليس عندهم اموال وكثير منهم ما يجب عليه الحج لانه لا يستطيع فالامر سهل ولكن الذين يعرضون ويأبون ان يمتثلوا امر الله هؤلاء
هم الذين يعذبون نسأل الله السلامة. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرحمنا والمسلمين عموما - 00:56:16
وان يلطف بنا ويرحم ضعفنا فاننا ضعفاء. ما نستطيع ان هذه الامور التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم نقاومها الا اذا رحمنا
ربنا جل وعلا والله يظل من يشاء في - 00:56:46

ذلك الموقف وينجي من يشاء. ولا يظلم رب احدا. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:57:06